الصحابة والإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

لقد أرسل الله عز وجل دين الإسلام إلى الناس جميعاً ليكونوا من المحفوظين. ما الذي يجب أن يُحفظوا منه؟ لقد أنزل الله عز وجل هذا الدين للحفظ من شر الشيطان وشر نفوسنا. صحابة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم نشروه في جميع أنحاء العالم، شكراً لله ﷻ. لم يتعب صحابة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. من أجل نشر الدين الى كل مكان، جاهدوا، نقلوا [الدين] وجلبوا الجمال في كل مكان.

آخر مكان ذهبنا إليه في الداغستان يُسمى ديربنت. إنه المكان الذي وصل إليه جيوش المسلمين. في أوائل عام 20 الهجري، وصلوا الى هناك. الناس هناك تعلموا الإسلام خطوة بخطوة. بعد ذلك، انضموا إلى الإسلام كمجتمعات بسهولة دون صراعات عندما رأوا هذا الدين الجميل، الشكر لله ﷻ. [الصحابة] استشهدوا هناك. قمنا بزيارة أربعين منهم. إنهم رُكُن ذلك المكان. إنهم منارة الإسلام. أولئك الصحابة الذين أصبحوا وسيلة للناس للانضمام إلى الإسلام، أصبحوا بركة ونور للناس الى يوم القيامة.

لذلك، فإن انتقاد الصحابة ليس وظيفتنا. يقول الناس الآن أن هذا كذا وكذا. كانوا جميعًا معًا في الماضي. ذهبوا معًا ل "إعلَاءِ كَلِمَةِ الله" - لجعل كلمة الله هي العليا. لم ينقسموا. لأن أمر الله ﷻ يقول "ولا تفرّقوا. إذا تفرّقتم، ستضعفون". وهذا ما يريده الكُفار. في الماضي وحتى في هذا الوقت، ما يريده الشيطان هو تفريق المسلمين. وظيفته الآن أسهل من ذلك الحين. سيقوم الناس بالوسوسة والفتنة ويمنعون المسلمين من فعل ما يجب عليهم فعله. أثناء محاولتهم فعل شيء ما بشكل صحيح، سيُخطئون.

لذلك، يجب أن يكون نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة قدوة للمسلمين. إذا كنت تعمل للآخرة وليس من أجل هذه الدنيا، سيكون عملك مقبولاً الى يوم القيامة وسيستمر أجره وثوابه. إذا كنت تفعل ذلك من أجل نفسك، فلن تكسب شيئًا. ستُترك لمُعاناتك، لا شيء آخر.

هذا الوقت أصعب من كل الأوقات الأخرى. يتطلب الصبر. يتطلب التوكل على الله ﷻ. يتطلب جُهدا إن شاء الله. من يفعل ذلك سيكون من الفائزين. يجب أن نشكر الله عز وجل على نِعمه لكي تزداد إن شاء الله. وأكبر نعمة أعطانا إياها ﷻ هي الإسلام. نشكر الله ﷻ أنه خلقنا مسلمين. إن شاء الله، الله يهدي الآخرين. المسلمون يتمنون الخير للجميع. يريدون من الجميع الإنضمام الى هذا الطريق الجميل إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
01 أيلول 2022/ 05 صَفَر 1444
زاوية أكبابا، صلاة الفجر